mroftalp htehaB ni knil muideM

سلسلة الهدي والنور }}8431{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الان يعني يأتوا عندي بعض الاخوة. ويسألوا عن الصيام اللي هو طبعا الان قائمين عليه اخوانا هون في الاردن او الحكومة الاردنية - 00:00:00

خالفت طبعا الدول الاخرى بالصيام. بعض الاخوة اه صام وبعض الافطر فنريد منك شيخنا يعني الحق في هذا الوجه ان شاء الله. بالتفصيل لانه الان بيجي عندي كثير من الاخوة يسألوني - 00:00:18

انا الآن استعديت للتسجيل سؤالكم حتى ان سمعوا لهؤلاء الاخوة ويكون جوابها متى بيتصلوا فيكم ومن هذا الباب يعني الله المستعان. الله يبارك فيك يا شيخنا وجوابا على ما سألت اقول - 00:00:36

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:56

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:01:20

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم - 00:01:45

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الامور محدثاتها - 00:02:11

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد السؤال انه اليوم ومساء مبارح اكثر من مرة جواب اقول آآ اختلف العلماء في قوله لقوله تبارك وتعالى فمن شهد منكم الشهر - 00:02:36

فليصمه وفي قوله عليه الصلاة والسلام قوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته ان غم عليكم واتموا الشهر ثلاثين يوما اختلفوا عن هذا الامر القرآن وذاك اه الامر النبوي اذا ثبت ان يشمل - 00:03:22

العالم الاسلامي كله او بالاحرى ومن الاسف يشمل كل من وصله خبر شهود ذلك الشاهد في بلاد رمضان او للافطار من رمضان على قولين اثنين احدهما يقول نعم هو يشمل - 00:04:06

كل من بلغه خبر ما شهد بلاد الشهر سواء اتحدت المطالع او اختلفت ومنهم من يقول لا ليس الامر في هذا العموم وانما ذلك يشمل من كان بمنطقة معينة محدودة - 00:04:42

وتناقشوا اعني العلماء مختلفين في هذه ناقشة طويلة والذي انتهى اليه رأيي والاجتهاد والقول الاول يا عمومي قوله عليه الصلاة والسلام قوموا لرؤيته الى اخره بان الاصل في كل خطاب - 00:05:16

العموم والشمول الا ما قصه الدليل وفيما نحن فيه لا دليل يخصص هذا النص العام ايوا شيء واحد وهو عدم وصول خبر خبر الرؤية اذا مكلف من المكلفين كما كان - 00:05:53

الامر في الزمن القديم ذلك لان الامر في ذاك الزمان لم تكن فيه ما يساعد على تبليغ الامر ولا قاص وكل دان فما هو الواقع الان في

هذا الزمان العجيب في وسائله - 00:06:29
والغريب يعدم الاستفادة من اما اليوم فانا اقول يجب ان نبقى مع عموم حديث الرسول صلى الله عليه واله وسلم في حدود الطاقة والاستطاعة حيث قال تعالى لا يكلف لا يكلف الله نفسا - 00:07:01
الا وسعها الى ان المسألة مع قوة دليلها وبخاصة في زمننا هذا يتعلق ليس بالفرز ولا بجماعة من الجماعات وانما ستعلق الحاكم المسلم الذي هو يفرض على الامة اما العنف - 00:07:35
لو كان فقط واحد فرأى ان مصلحة الامة اقتضي هل يتبنوا زلك الامر على سبيل وجوب فامر هذا الحاكم المسلم به لوجب والحالة هذه على الامة اطاعته في ذلك بان الامر كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:08:15
بل اطاعني فقد اطاع الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني اقول هذا لو كان هناك حاكم واحد وحاكم يحكم بشريعة الله تبارك وتعالى اما والامر ليس كذلك انما هي دول - 00:08:49
وحكام كثيرون منهم لا يلتزمون الحكم بالاسلام على الاقل بكل ما في الاسلام بالأحكام هذا من جهة ومن جهة اخرى فهم مختلفون فيما بينهم باختلاف اهم من اختلافهم فيما نحن الان في صدده - 00:09:24
فحاكم او دولة من هذه الدول اعلن دخول الشهر او خروج الشهر والدولة الاخرى تعلن خلاف ذلك او تصمت بحيث ان الشعب يضطر الى ان يطبق بنفسه قول نبيه صلى الله عليه واله وسلم - 00:10:00
فان ظن عليكم فاتموا الشهر ثلاثين يوما اقول ما دام ان هؤلاء الحكام الذين يحكمون شعوبهم الذين يعيشون في دولهم ما دام ان هؤلاء الحكام هم لا يتجاوبون مع هذا الامر العام - 00:10:32
وانظر لرؤيته وافطروا لرؤيته وظني ان من اعظم الاسباب في عدم تجاوبهم مع هذا الامر انما هو الخلافات السياسية القائمة بينهم والا ففي ظني ايضا ان السياسة لو توحدت توحدوا الحكم - 00:11:07
حتى ولو كان الشرع لا يوحد حكما ما بينهم والمثال واضح لدينا هنا حينما وحدوا الاذان وهو متعدد وبخاصة في بلدنا هذا الذي تختلف فيه الارض مكان الى مكان فوجدوا ان السياسة - 00:11:44
زعموا اوحيد هذا الاذان ولو ان الامر كان كذلك بين الدول الصيام توحدوه ولو صويبة ان النبي صلى الله عليه واله لم عدده ولكن مع ان الرسول عليه السلام وحد الصيام في الحديث المشار اليه انفا - 00:12:19
في اعتقادي ان السياسة الدولية هي التي تفرق بينهم وهنا يقع الشعب كله شعب في حي صبيصة كما جاء في سؤاله لهذا انا اقول فليس ما ففي هذه الدول الى شريعة ربها - 00:12:46
وتلتزم الحكم بكل حكم من احكامها فعلى كل شعب ان يلتزم الصوم بعد اعلان الذي يعلن فيه اي في هذا الشعب للحاكمه وذلك اقوله ليس نقدا لي عمومي قوله عليه السلام - 00:13:17
لرؤيته واغفروا لرؤيته وانما اولا متأسفا لعدم تطبيقهم بهذا الامر النبوي وثانيا لم ان للمفسدة الكبرى من مفسدة الصغرى اعني بالصغرى وبالكبرى ما يأتي المفسدة الصغرى هي انهم لم يتبنوا - 00:13:53
المذهب الذي هو الارجح الا وهو الاخذ بعموم الحديث هذه مفسدة بلا شك وقد ذكرت لك ان السبب يعود الى امرين اثنين اولهما اختلاف الامة اختلاف علماء والله من كون هذا الامر عام - 00:14:30
يشمل الامة كلها ام لا؟ والامر الثاني الخلاف القائم بين الحكومات الاسلامية اليوم. هذه هي المفسدة الصغرى كان ينبغي تلافيها باتباعه اول اعلان يعلن من اي دولة عربية بل من اي دولة اسلامية اما وهذا لم يقع - 00:14:58
فهنا لابد من تحاشي الوقوع بما في مفسدة اخرى هناك دول فيختلفون بين دولة واخرى قد تتفق بعض الدول كما وقع بهذا اليوم اه سوريا مثلا والسعودية وما هذه اي دولة اخرى قد يكون معها بشر - 00:15:28
وهم اليوم ودول اخرى لا تزال صائمة معنا. هذه فرقة وهي مسألة لكن المسجدة الكبرى هو ان يختلف الشعب الواحد الشعب الاردني مثلا على قولين على مذهبين فبعض الشعب اليوم صائم - 00:16:00

طبعا لادان الحاكم هنا لان اليوم تمام الثلاثين وبعضهم مفصل طبعا باعداد السعودي هذا اختلاف شر من اختلاف الشعوب احدها مع الشعب الاخر لان هذا اختلاف من الشعب الواحد وليس الامر - 00:16:32

لهذا الاختلاف بمنحصر فيما ذكرت بل قد وقع ما هو اسوأ منه في بعض السنين الماضية والتاريخ كما يقال يعيد نفسه البيت الواحد ينقسم الى قسمين الى مذهبين فالزوج صائم - 00:17:01

والزوجة مفطرة او بما هما صائمان والاولاد مفطرون او العكس هذا الاختلاف ولا شك ما هو واضح جدي اشد من اختلاف شعب مع شعب اخر بان هذا له وجه في الفقه - 00:17:31

ذكرته انفا ليس هناك من العلماء من يقول بجوازه اي انه كل دولة وكل شعب له مطلعه درءا لهذا الانقسام وهذا الافتراق الذي فيقع في الشعب الواحد العائلة الواحدة نضطر نحن اضطرارا ان نقول - 00:17:55

بانه لا ينبغي ان يخرج المسلم عن حال الشعب الذي يعيش فيه يا من او افطارا من باب زرق المفسدة الكبرى بالمفسدة الصورة هذا الذي اراه في هذه المسألة والله وتعالى نسأل - 00:18:29

ان يوفق وقام المسلمين يعمل بشريعة رب العالمين بكل ما انزله في كتابه الكريم وبينه لنا رسولنا صلوات الله وسلامه عليه وعلى اصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين. الله يحفظك يا شيخنا ما شاء الله يعني اه كفيت وافيت شيخنا. الله يحفظك. لكن ولا شيخنا لو في - 00:19:02

من بعض الناس اللي افطروا في هذا البلد هل عليهم هؤلاء قضاء؟ لابد. لابد من ذلك. اي نعم. الله يحفظكم ويبارك في عمركم. الله يسلمك. وجزاك الله عنا كل خير - 00:19:36

عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الله يعطيك العافية يا شيخنا الله يعافيك. مبارك مبارك وصول ابنكم. الله يبارك فيك. منين عمتك؟ من محلي يا شيخنا. ليش الصوت صار نازل؟ انا - 00:19:50

انه عندي بسجل عندي بعد مكالمتي معك سؤال كنت جاوبته لاحد الاخوة فبدي اشوف هل صحته هل انا اصبت او اخطأت تفضل اولا نحن بنقول لك ان شاء الله ان ربنا عز وجل يقر عينك في اولادك يا شيخنا - 00:20:20

ولك مثل ذلك. ان شاء الله كان بصحة طيبة. الحمد لله بخير. الحمد لله على سلامته يا شيخنا. الله يسلمك. احد الاخوة شيخنا كان سألني سؤال انه بخصوص عنده زوجته - 00:20:37

اه كانت دخلت رمضان وهي حامل ايوا لكن طبعا بعد عشرة رمضان ولدت هذه الاخت ولدت ولدت في عشر رمضان. ايوه. ما صامت من واحد رمضان الى عشر رمضان لانها كانت حامل بعذر الحمل. اي نعم - 00:20:52

فكان جوابي له شيخنا هذا اللي هو يعني افطارها خصوص الارضاع او بخصوص الحمل فهذا عليها فدية اطعام كل يوم مسكين صرت فقيها يا ابو احمد. جزاك الله خير يا شيخ وان شاء الله اكون كذلك - 00:21:13

ان شاء الله. هذا اولا اما بخصوص النفساء او الحيض فعليها الاعادة ولا ولا عليها شيء من حيث اطعام من حيث اطعام الفدية يعني هذا تمام الفقه. وجزاك الله عنا كل خير يا شيخنا. واياك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:21:31

ومغفرته ابو احمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الله يمسيك ويصبحك بالخير يا شيخنا. اهلا وسهلا. انا بعرف وقتكم الثمين ومثل هذا الوقت ما في عندكم اجوبة على اسئلة. نعم. لكن للضرورة تقدر بقدرها يا شيخنا. اه - 00:21:53

قام بقدر الله دخلت عندي احدى الاخوات الفاضلات ولا ازكيها على الله عز وجل وانا اعرفها سابقا. نعم. وهي زوجة للشيخ يونس الشيخ احمد عطية اللي عندنا بالزرقاء. اي نعم. فانا الحقيقة شيخنا يعني حبيت اني انصحها - 00:22:19

في بعض الامور لانه في علمنا نحن حسب ما سمعنا منكم انه في عند هذا الرجل امور منحرفة واشياء غير على يعني على هدي

السلف. اي نعم. فانا بقول للاخت قلت لها هل انا اسألك بالله هل تعتقدي ما يفعل هذا الاخ - 00:22:39
يونس اللي هو في حقه كذا قالت له نعم والله انا اعتقد في هذا الشيء. فقلت له طب مين سبقه في هذا الامر؟ من اه ابو بكر الصديق تضييق او عمر او كذا من رضي الله عن الصحابة - 00:22:59
الاجلاء واللي هم اقرب الى التطبيق للكتاب والسنة. سوى. فسكتت لكن الان شيخنا يعني ولو نحن وقتكم الثمين لكن هي الان تستمعوا اليك الان. اي نعم. وهي قريبة يعني من الهاتف وتستمع. اي نعم. فان شا الله هي - 00:23:13
نحن نظن ان الحق احق يتبع شيخنا نعم فنريد منك شيخ ويعني بعض الملاحظات اللي انت عرفت عن هذا الرجل وبدعوته التي جاء بها طيب هذه المرة بارك الله فيها هي مثقفة متعلمة. نعم يا شيخنا. العلم الشرعي - 00:23:29
متعلم العلم الشرعي تعرف العقيدة الصحيحة من العقيدة الباطلة وهي من عامة المسلمين او هي من عامة المسلمين وجواب على هذا السؤال؟ والله ما هو جوابك هل انت عندك ثقافة شرعية - 00:23:53
ام انت من عامة المسلمين من عامة المسلمين يا شيخنا. بارك الله فيك وفيها بالسواء لا تستطيع ان تحكم على احد ولو كان زوجها انه اولا عالم وثانيا انه عالم عمل بعلمه - 00:24:14
وثالثا واخيرا هل هو على هدي النبي صلى الله عليه واله وسلم وهزه الخلفاء الراشدين وسائر الصحابة المكرمين. هي لا تستطيع ان تحكم مثل هذا الحكم وعليها كما قال تعالى - 00:24:37
اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اذا مثلا الآن لو انت او غيرك وجه اليها سؤالا وبالتالي وجه الى زوجها نفس السؤال راء هل تعرف الجواب المحمدي الذي بينه للمسلمين - 00:24:58
فلو قيل لها مثلا وهي امامك لو قيل لها اين الله فهل تدري الجواب كما جرت تلك الجارية فان كانت تدري فبعد ذلك يأتي السؤال لزوجها هل هو يدري ام هو لا يدري - 00:25:23
في هذا السؤال الواضح المبين سوف يتبين لها اذا كانت كما شهدت لها بانها امرأة فاضلة وصالحة وانا ارجو ان تكون كذلك هلا سألت هذا السؤال؟ لسا بعد شيخ انه ما طال بيننا الحديث؟ اين الله - 00:25:44
عند النبي صلى الله عليه وسلم سأل جارية راعية غنم نعم اين الله جارية فقالت فعلت الجبل على البعير. مسلم يدل على ان يكون بهذا الكون الخالق نعم اين الله بذاته؟ اين هو - 00:26:11
اين وجود الله قالوها في كل مكان. هل هو في كل مكان؟ ام انه في السماء ان الله سبحانه وتعالى على العرش استوى. نعم. ما معنى استوى يعني؟ الاستواء ما تشوفون عنه بدعة - 00:26:29
اه نعم شيخنا اه اخطأت اخطأت الو تفضل يا شيخنا ليس مجهولا. الاستواء معلوم لغة وهو الاستهزاء اما الكيف فهو المجهول. الكيف المجهول نعم تقول بهذا لك اخطأت؟ ايه هذا هو نعم يا شيخنا طيب - 00:26:46
فزوجها يقول كما يقول الله عز وجل انه على العرش استوى وانه فوق المخلوقات كلها ان يقول زوجك هذا القول؟ نعم تقول هذا القول انه يقول هذا. طيب رسالته هذه تضعها ونشرها - 00:27:10
هي عندها علم بها نعم عندها علم بها بتقول. طيب هي محشومة كفريات هل يقول زوجك هذا نعم تقول هذا القول انه يقول هذا. طيب رسالته هذه طبعها ونشرها هي عندها علم بها - 00:27:32
نعم عندها علم بها بتقول. طيب هي محشومة كفريات. هل تعلم هي ذلك يعني وحدة من التنتين فيها كفريات تعلمي بها تقول يا شيخنا انه ما في ولا واحدة فيهم فيها كفرية. طيب اذا خليه يجيب لك رسالتين. نعم. ونعلم لها - 00:27:53
الكلمات لانه هاد المشكلة انتقلت من زوجها اليها المشكلة انقلت من زوجها اليها. نعم. اذا كانت تؤمن بكل ما في كل من الرسالتين فهي بحاجة الى ان تطلب الهداية من الله عز وجل لها اولا - 00:28:21
ثم لزوجها ثانيا لانه يدعي في كل في احدى رسالته لانه انا ما اطلعت على الاثنتين يدعي فيها انه يعلم ماذا يعلمه الصحابة كلهم ويعلم المغيبات ونحو ذلك مما هو الكفر بعينه - 00:28:44

فانا اطلب منها من باب الدين النصيحة بل تأتيك مرة اخرى برسالتين وندرسهم ونحط فضلنا علامات على بعض النقاط اين شارك الزوجة في تلك الكلمات كما قلت انفا هي بحاجة ان تطلب هداية من الله. كما قال الله في الحديث القدسي المروي في صحيح مسلم - 00:29:08

زين يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم وان انكرت فالحمد لله ذلك ما نبغي وحينئذ فستعرف ان زوجها اولا ليس عالما من علماء المسلمين ثانيا ان عقيدته خراب يباب. فلا يجوز لها ان تعتقد اعتقاده. هذا اخر ما - 00:29:40

عندي ونسأل الله لنا ولها ولكل مسلم الهداية باتباع الكتاب والسنة الصحيحة. شيخنا. اه. هي تقول باي حق تكفر هذا الشخص ما كفرت لاهل السماء وصلنا لهالمرتبة. الله يهدينا جميعا. احنا بنقول خليها تجيب الرسالتين - 00:30:15

ونضع لن نخز على مات على تلك العبارات التي لا يجوز لمسلم ان يتكلم بها. بعد ذلك نقول هل هو مسلم؟ هل هو مؤمن؟ هل هو فاسق؟ هل هو كافر؟ نحن ما نحكم رجما - 00:30:40

لكن هي اذا كانت صادقة فيما تقول فلتأتك بالرسالتين عن قريب. هذا اذا كانت مخلصة اريد الهداية من الله كما نقول بها خيرا اما احكم رأسا انا كفرت فهذا ظلم وبغي ما ينبغي ان يصدر من مسلم او مسلما - 00:31:00

الله يحفظكم يا شيخنا وجزاك الله خير ان شاء الله يكون الحديث بقي يا شيخنا. يا الله. في عندك شيء؟ خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:31:26